

أجوبة مسائل جار ا

- [101] في أدعيتهم المأثورة، وورد في السنن الكثيرة ان الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف، يحول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر (1) وصح عن ابن عباس انه قال: لا ينفع الحذر من القدر، ولكن ا يحو بالدعاء ما يشاء من القدر (2). هذا هو البداء الذي تقول به الشيعة تجوزوا في اطلاق البداء عليه بعلاقة المشابهة، لان ا عزوجل اجرى كثيرا من الاشياء التي ذكرناها على خلاف ما كان يظنه الناس فأوقعها مخالفة لما تقتضيه الامارات والدلائل، وكان مآل الامور فيها مناقضا لوائلها، وا عزوجل هو العالم بمصيرها ومصير الاشياء كلها، وعلمه بهذا كله قديم أزلي، لكن لما كان
- 1 - اخرج ابن ابي شيبة من حديث علي كما في _____
- ص 251 من الجزء الاول من كنز العمال، واخرجه ايضا ابن مردويه كما في آخر الصفحة المذكورة من الكنز. 2 - اخرج الحاكم في تفسير سورة الرعد من المستدرک في اول ص 350 من جزئه الثاني، واخرجه الذهبي في تلخيصه مصرحين بصحته
- _____